

## الغدير

[164] 3 والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا (النور: 33) نزلت في صبيح مولى حويطب بن عبد العزى، قال: كنت مملوكا لحويطب فسألته الكتابة، ففي أنزلت والذين يبتغون الكتاب. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم والقرطبي كما في تفسيره 12. 244، أسد الغابة 3: 11، الإصابة 2: 176. 4 إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا (النساء: 10) قال مقاتل بن حيان: نزلت في مرثد بن زيد الغطفاني. (تفسير القرطبي 5: 53، الإصابة 3: 397) 5 لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. الآية (المتحنة: 8) نزلت في أسماء بنت أبي بكر، وذلك: أن أمها قتيلة بنت عبد العزى قدمت عليها المدينة بهدايا وهي مشركة، فقالت أسماء: لا أقبل منك هدية، ولا تدخلني علي بيتا حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فأنزل الله تعالى هذه الآية فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تدخلها منزلها وأن تقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها. أخرجه البخاري، ومسلم، وأحمد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، كما في تفسير القرطبي 18: 59، تفسير ابن كثير 4: 349، تفسير الخازن 4: 272 6 يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم. الآية (المائدة: 41) ذكر المكي في تفسيره: أنها نزلت في عبد الله بن سوريا. تفسير القرطبي 6: 177، الإصابة 2: 326. 7 قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية. (البقرة: 118) نزلت في رافع بن حريملة، وأخرج محمد بن إسحاق عن ابن عباس قال. قال رافع لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا محمد إن كنت رسولا من الله كما تقول فقل لي فيكلمنا حتى نسمع كلامه. فأنزل الله في ذلك الآية، تفسير ابن كثير 1: 161.